

Distr.: General
19 December 2023
Arabic
Original: Russian



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والخمسون

26 شباط/فبراير - 5 نيسان/أبريل 2024

البند 6 من جدول الأعمال

الاستعراض الدوري الشامل

تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل*

الاتحاد الروسي

إضافة

آراء بشأن الاستنتاجات و/أو التوصيات، والالتزامات الطوعية، والردود
المقدمة من الدولة موضوع الاستعراض

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



- 1- يؤكد الاتحاد الروسي من جديد التزامه بإجراء الاستعراض الدوري الشامل، الذي يتيح فرصة فريدة لتبادل الخبرات الإيجابية والدروس المستفادة في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ويرى الاتحاد الروسي أن فعالية الاستعراض الدوري الشامل مضمونة بالتعاون الطوعي للدول، والحوار البناء وغير المسيس، ودعم الجهود الوطنية في مجال حقوق الإنسان، ومبادئ من قبيل الموضوعية والعالمية.
- 2- ودرست سلطات الدولة في الاتحاد الروسي التوصيات البالغ عددها 360 توصية التي تلقتها خلال الدورة الرابعة والأربعين للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل التابع لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.
- 3- ويرد أدناه موجز لردود الاتحاد الروسي بشأن طبيعة هذه التوصيات، وهي منظمة حسب المجموعات المواضيعية. وترد في مرفق هذه الوثيقة مواقف السلطات الروسية بشأن التوصيات ذات الصلة.
- 4- وقبل الاتحاد الروسي ما مجموعه 167 توصية. وتشمل هذه الفئة التوصيات التي تدعم السلطات الروسية محتواها وكذلك التوصيات التي تم تنفيذها بالفعل في الممارسة العملية أو التي هي في طور التنفيذ.
- 5- وقبل الاتحاد الروسي جزئياً 35 توصية. وتتضمن هذه المجموعة توصيات لا يمكن دعمها بالكامل لأن بعض محتوياتها لا يمكن أن تُنفذ لأسباب مختلفة.
- 6- ولم يقبل الاتحاد الروسي 158 توصية، معظمها يكرر بعضها بعضاً. ولا يمكن للسلطات الروسية تأييد هذه التوصيات بسبب عدم اتساقها مع أحكام التشريعات السارية، ومع ممارسات إنفاذ القانون، ومع الاتجاهات الرئيسية لسياسة الدولة في المجالات ذات الصلة، فضلاً عن تضمينها تأكيدات كاذبة أو غير صحيحة.
- 7- ويرفض الاتحاد الروسي رفضاً باتاً التوصيات التي لا تتماشى مع قواعد دستور البلد، بما في ذلك الكلام المتعلق بأسس النظام الدستوري للبلد وسلامته الإقليمية. ورُفضت أيضاً رفضاً تاماً التوصيات المتعلقة بالعملية العسكرية الخاصة والحالة في أوكرانيا لأنها لا تم بصلة لمبادئ وأهداف الاستعراض الدوري الشامل. وعلاوة على ذلك، ترفض روسيا بشدة التوصيات المتعلقة بأبخازيا وأوسيتيا الجنوبية لأن هذين الإقليمين لا يخضعان للولاية القضائية الروسية ولا يمكن مناقشة حالة حقوق الإنسان في هذين الإقليمين في إطار إجراء الاستعراض الدوري الشامل للاتحاد الروسي.

الالتزامات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان

- 8- قبل الاتحاد الروسي 7 توصيات (4-35 و 7-35 و 11-35 و 12-35 و 14-35 و 18-35 و 23-35) ولم يقبل 15 توصية (1-35 و 2-35 و 3-35 و 5-35 و 6-35 و 8-35 و 9-35 و 10-35 و 13-35 و 15-35 و 16-35 و 17-35 و 19-35 و 20-35 و 21-35). وتعترم روسيا، بوصفها طرفاً في معظم المعاهدات الدولية الشاملة لحقوق الإنسان، مواصلة استكشاف إمكانية زيادة توسيع نطاق التزاماتها الدولية في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وستتخذ القرارات ذات الصلة على أساس تحليل شامل للحالة الراهنة، بما في ذلك وجود مجموعة كاملة من العوامل والشروط اللازمة للمشاركة في المعاهدات الدولية.

الحماية التشريعية والمؤسسية لحقوق الإنسان

9- قبل الاتحاد الروسي 23 توصية (62-35 و 71-35 و 73-35 و 74-35 و 75-35 و 79-35 و 80-35 و 81-35 و 82-35 و 83-35 و 84-35 و 85-35 و 88-35 و 91-35 و 92-35 و 93-35 و 94-35 و 95-35 و 134-35 و 168-35 و 280-35 و 281-35 و 282-35) ولم يقبل 4 توصيات (22-35 و 77-35 و 89-35 و 90-35). ويجري العمل باستمرار في روسيا لتحسين الإطار القانوني والتنظيمي، بما في ذلك لتعزيز وحماية حقوق الإنسان.

التعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان

10- قبل الاتحاد الروسي 22 توصية (45-35 و 46-35 و 47-35 و 48-35 و 49-35 و 50-35 و 51-35 و 52-35 و 53-35 و 54-35 و 55-35 و 56-35 و 57-35 و 58-35 و 59-35 و 60-35 و 61-35 و 61-35 و 174-35 و 175-35 و 176-35 و 177-35 و 279-35)، وقيل جزئياً 14 توصية (24-35 و 25-35 و 26-35 و 27-35 و 28-35 و 29-35 و 30-35 و 31-35 و 32-35 و 33-35 و 36-35 و 37-35 و 38-35 و 41-35) ولم يقبل 21 توصية (34-35 و 35-35 و 39-35 و 40-35 و 42-35 و 43-35 و 44-35 و 163-35 و 181-35 و 182-35 و 183-35 و 184-35 و 185-35 و 186-35 و 187-35 و 188-35 و 189-35 و 190-35 و 191-35 و 192-35 و 304-35). وروسيا ملتزمة بالتعاون البناء والمتساوي للدفاع عن حقوق الإنسان في إطار الهياكل الحكومية الدولية المتعددة الأطراف، وهي تتفاعل أيضاً مع آليات حقوق الإنسان في إطار ولاياتها. وفي الوقت نفسه، يرفض الاتحاد الروسي التوصيات المتعلقة بتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة لأنها تقع خارج نطاق ولاية مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وإجراء الاستعراض الدوري الشامل الذي يعمل في إطار المجلس. وترفض روسيا أيضاً رفضاً باتاً التوصيات المتعلقة بتنفيذ أحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وقد توقف الاتحاد الروسي عن كونه عضواً في مجلس أوروبا في آذار/مارس 2022؛ وفي ظل نفس الظروف لم يعد طرفاً في اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وهكذا، انسحبت روسيا من اختصاص المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وهي، وفقاً لما تنص عليه القوانين الاتحادية المعتمدة في عام 2022، لا تنفذ أحكام المحكمة التي دخلت حيز النفاذ بعد 15 آذار/مارس 2022. ومنذ 1 كانون الثاني/يناير 2023، توقف سريان القانون الروسي بشأن دفع التعويضات بموجب أحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

المساواة وعدم التمييز

11- قبل الاتحاد الروسي 6 توصيات (98-35 و 262-35 و 288-35 و 289-35 و 293-35 و 294-35)، وقبل جزئياً توصيتين (263-35 و 287-35) ولم يقبل 11 توصية (69-35 و 96-35 و 295-35 و 343-35 و 344-35 و 346-35 و 348-35 و 350-35 و 351-35 و 352-35 و 353-35). وتُحظر في روسيا جميع أشكال تقييد حقوق المواطنين على أساس الانتماء الاجتماعي أو العرقي أو الجنسي أو الإثني أو اللغوي أو الديني وأي انتماء آخر. ومبدأ المساواة في المعاملة هو أساس حقوق الإنسان ذاته. وأي أعمال ذات طابع تمييزي، بغض النظر عن الفئات الاجتماعية أو غيرها من الفئات التي ترتكب ضدها، تثير رداً مناسباً من السلطات ومن وكالات إنفاذ القانون.

تشجيع التسامح ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

12- قبل الاتحاد الروسي توصيتين (35-97 و35-358) ولم يقبل 5 توصيات (35-345 و35-354 و35-355 و35-356 و35-357). وفي روسيا، يولى اهتمام خاص لإقامة حوار بين الأعراق والأديان يهدف إلى تعزيز الاحترام والتفاهم المتبادلين. وعلى مستوى الدولة، استمر العمل من أجل مكافحة جرائم الكراهية.

حماية الفئات الضعيفة اجتماعياً

13- قبل الاتحاد الروسي 30 توصية (35-72 و35-271 و35-273 و35-274 و35-276 و35-277 و35-290 و35-315 و35-316 و35-317 و35-318 و35-319 و35-320 و35-321 و35-322 و35-323 و35-324 و35-325 و35-326 و35-327 و35-328 و35-329 و35-330 و35-331 و35-332 و35-333 و35-334 و35-335 و35-337 و35-338)، وقبل جزئياً توصية واحدة (35-283) ولم يقبل توصية واحدة (35-336). ولا تزال حماية الفئات الضعيفة اجتماعياً، ولا سيما كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأطفال، تشكل أولوية هامة في السياسة الاجتماعية والاقتصادية للبلد، الرامية إلى رفع مستويات المعيشة وتهيئة الظروف المواتية للتنمية الشاملة للفرد.

الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي ومكافحة الاتجار بالبشر

14- قبل الاتحاد الروسي توصيتين (35-260 و35-261)، وقبل جزئياً 4 توصيات (35-86 و35-87 و35-133 و35-193) ولم يقبل 26 توصية (35-99 و35-131 و35-132 و35-135 و35-136 و35-137 و35-138 و35-139 و35-140 و35-141 و35-142 و35-143 و35-144 و35-145 و35-146 و35-147 و35-148 و35-149 و35-150 و35-151 و35-152 و35-153 و35-154 و35-165 و35-166 و35-167). وتعتبر روسيا التدابير الرامية إلى ضمان الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي عنصراً هاماً في نظام تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ولدى روسيا نظام قانوني لعدم تطبيق عقوبة الإعدام أكثر تقييداً من النظام الدولي. ويستند إلى موقف المحكمة الدستورية القائل بأن وفقاً لاختيارياً مطولاً لعقوبة الإعدام قد أدى إلى ضمانات مستدامة لحق الإنسان في عدم التعرض لهذا النوع من العقوبة. وبالتالي فإن العودة إلى تطبيق عقوبة الإعدام في روسيا مستبعدة. ويرفض الاتحاد الروسي أيضاً رفضاً باتاً جميع التوصيات المتعلقة بحماية حقوق الإنسان فيما يتعلق بالعملية العسكرية الخاصة والحالة في أوكرانيا باعتبارها لا تمت بصلة لمبادئ وأهداف الاستعراض الدوري الشامل على النحو المبين في مرفق قرار مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المتعلق ببناء المؤسسات. وترفض روسيا بشدة التوصيات المتعلقة بأبخازيا وأوسيتيا الجنوبية لأن هذين الإقليمين لا يخضعان للولاية القضائية الروسية ولا يمكن مناقشة حالة حقوق الإنسان في هذين الإقليمين في إطار إجراء الاستعراض الدوري الشامل للاتحاد الروسي.

مكافحة العنف، بما في ذلك العنف ضد المرأة

15- قبل الاتحاد الروسي 11 توصية (70-35 و 258-35 و 296-35 و 297-35 و 298-35 و 299-35 و 300-35 و 301-35 و 303-35 و 305-35 و 306-35)، وقبل جزئياً توصية واحدة (302-35) ولم يقبل 7 توصيات (63-35 و 64-35 و 65-35 و 66-35 و 67-35 و 241-35 و 242-35). وستواصل روسيا تحسين التدابير الرامية إلى منع العنف ومكافحته، بما في ذلك العنف ضد المرأة، وضمان تقديم الجناة إلى العدالة.

حقوق الطفل

16- قبل الاتحاد الروسي 8 توصيات (259-35 و 278-35 و 307-35 و 309-35 و 310-35 و 312-35 و 313-35 و 314-35)، وقبل جزئياً توصية واحدة (311-35) ولم يقبل 9 توصيات (155-35 و 156-35 و 157-35 و 158-35 و 159-35 و 160-35 و 161-35 و 162-35 و 308-35). وروسيا، بوصفها طرفاً في اتفاقية حقوق الطفل، تولي اهتماماً خاصاً لحماية الأمومة والطفولة، وتهيئة الظروف المؤاتية لنمو الأطفال وتطورهم الفكري وتعليمهم، والحفاظ على صحتهم العقلية والبدنية. وفي الوقت نفسه، يرفض الاتحاد الروسي رفضاً باتاً التوصيات المتعلقة بحماية حقوق الأطفال في سياق العملية العسكرية الخاصة باعتبارها تتعارض مع مبادئ وأهداف الاستعراض الدوري الشامل، على النحو المبين في مرفق قرار مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن بناء المؤسسات.

إقامة العدل والنظام القضائي

17- قبل الاتحاد الروسي 5 توصيات (169-35 و 170-35 و 171-35 و 172-35 و 173-35) ولم يقبل 3 توصيات (178-35 و 179-35 و 180-35). وتعلق روسيا أهمية كبيرة على ضمان الوصول إلى العدالة وعمل القضاء المستقل. ويرى الاتحاد الروسي أن التوصيات المتعلقة باستقلال القضاء وسيادة القانون قد نُفِذت بالفعل. وبالإضافة إلى ذلك، يجري اتخاذ خطوات لزيادة تعزيز استقلال القضاء.

نظام السجون. إنفاذ القانون

18- قبل الاتحاد الروسي 14 توصية (76-35 و 78-35 و 120-35 و 122-35 و 123-35 و 124-35 و 125-35 و 126-35 و 127-35 و 128-35 و 129-35 و 130-35 و 291-35 و 292-35)، وقبل جزئياً توصيتين (109-35 و 121-35) ولم يقبل توصية واحدة (68-35). وستواصل روسيا العمل على تحسين نظام السجون وظروف احتجاز الأشخاص قيد المتابعة والذين يقضون أحكاماً سجنية.

الحقوق المدنية والسياسية ومؤسسات المجتمع المدني والصحفيون

19- قبل الاتحاد الروسي 7 توصيات (195-35 و 196-35 و 198-35 و 200-35 و 218-35 و 219-35 و 239-35)، وقبل جزئياً 9 توصيات (104-35 و 105-35 و 194-35 و 197-35 و 204-35 و 210-35 و 220-35 و 221-35 و 236-35) ولم يقبل 53 توصية (100-35 و 101-35 و 102-35 و 103-35 و 106-35 و 107-35 و 108-35 و 110-35 و 111-35 و 112-35 و 113-35 و 114-35 و 115-35 و 116-35 و 117-35 و 118-35 و 119-35 و 164-35 و 199-35 و 201-35 و 202-35)

و203-35 و205-35 و206-35 و207-35 و208-35 و209-35 و211-35 و212-35 و213-35 و226-35 و225-35 و224-35 و223-35 و222-35 و217-35 و216-35 و215-35 و214-35 و227-35 و228-35 و229-35 و230-35 و231-35 و232-35 و233-35 و234-35 و235-35 و237-35 و238-35 و240-35 و347-35 و349-35). وروسيا ملتزمة بالوفاء بالتزاماتها بتعزيز الحقوق المدنية والسياسية وتهيئة الظروف لتنمية المجتمع المدني والتفاعل بين هياكل الدولة والمنظمات غير الحكومية في إطار التشريعات الوطنية السارية. وفي الوقت نفسه، يرفض الاتحاد الروسي بشدة التوصيات المتعلقة بالحاجة إلى تعديل القوانين المعيارية التي تنظم هذه العلاقات القانونية. وعلى وجه الخصوص، لا تقبل روسيا التوصيات المتعلقة بإلغاء التشريع الخاص بالعملاء الأجانب والمنظمات غير المرغوب فيها لأن هذا التشريع لا يفرض أي قيود غير قانونية على حقوق ممثلي المجتمع المدني وسيكون من غير المناسب تنقيحه في هذا الوقت. وبالإضافة إلى ذلك، ترفض روسيا التوصيات المتعلقة بالقيود المفروضة على الحق في حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات في روسيا واضطهاد ممثلي المعارضة والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان لأن هذه التوصيات تستند إلى تأكيدات كاذبة أو غير صحيحة ولا تتوافق مع الأحكام القانونية وممارسات إنفاذ القانون والتوجهات الرئيسية لسياسة الدولة في المجالات ذات الصلة. والتوصيات التي تطالب بالإفراج عن الأشخاص المحتجزين وفقاً للقانون الروسي و/أو المحتجزين بموجب أمر من المحكمة هي أساساً محاولة للتدخل في إقامة العدل، ولذلك رُفضت هي أيضاً.

ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

20- قبل الاتحاد الروسي 27 توصية (243-35 و244-35 و245-35 و246-35 و247-35 و248-35 و249-35 و250-35 و251-35 و252-35 و253-35 و254-35 و255-35 و256-35 و257-35 و264-35 و265-35 و266-35 و267-35 و268-35 و269-35 و270-35 و272-35 و275-35 و284-35 و285-35 و286-35). وروسيا دولة ذات توجه اجتماعي ستواصل زيادة جهودها لضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان.

حقوق الأقليات الإثنية والشعوب الأصلية

21- قبل الاتحاد الروسي توصية واحدة (342-35) وقبل جزئياً توصية واحدة (339-35) ولم يقبل توصيتين (340-35 و341-35). وتعلق روسيا أهمية على ضمان حقوق جميع الشعوب والمجموعات العرقية التي تعيش في إقليمها، بما في ذلك الأقليات العرقية والشعوب الأصلية الصغيرة عددياً.

حقوق المهاجرين

22- قبل الاتحاد الروسي توصيتين (359-35 و360-35). وستواصل روسيا تنفيذ التدابير الرامية إلى تكييف المهاجرين وإدماجهم.